Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتلعب المدرسة دورا هاما فى حياة الطفل، حيث تعلمه أنماطا كثيرة من السلوك الجديد والمهارات الأكاديمية، وتوسع حصيلته الثقافية، وتمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية فى ظل إشرافها وتوجيهها. والمدرسة فى نفس الوقت تتطلب قدرا مناسبا من استعداد الطفل وإعداده للتوافق مع الحياة الجديدة. ويلاحظ أن اتجاهات الأطفال نحو الالتحاق بالمدرسة تكون عادة إيجابية.

ويستمر النمو العقلى بصفة عامة فى نموه السريع فى المرحلة من ٦ ـ ٩ سنوات، ومن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب، ويهتم التليمذ بمواد الدراسة، ويحب الكتب والقصص، ويلاحظ هنا أهمية التعلم بالنشاط والممارسة، ويجب الاهتمام بالتحصيل فى هذه المرحلة. فقد وجد أن التحصيل فى هذه المرحلة يعتبر دليلا مقبولا للتنبؤ بالتحصيل فى المستقبل خلال مرحلة المراهقة والرشد.

ويطرد نمو الذكاء، كما ينمو التذكر الآلى إلى التذكر والفهم، وتزداد قدرة الطفل على الحفظ، ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته، وينمو التفكير من تفكير حسى نحو التفكير المجرد (أى تفكير لفظى مجرد، تفكير فى معانى الكلمات).

وينمو التفكير الناقد، وفى نهاية هذه المرحلة يلاحظ أن الطفل نقاد للآخرين حساس لنقدهم، وينمو التخيل من الإسهام إلى الواقعية والابتكار والتركيب، وينمو اهتمام الطفل بالواقع والحقيقة. وينمو حب الاستطلاع عند الطفل. ويميل الطفل إلى استماع الحكايات والقصص والاستماع للراديو ومشاهدة التليفزيون والسينما.

ويتضح فهم الطفل للنكت والطرائف. أما عن نمو المفاهيم، ففى بداية هذه المرحلة يلاحظ أن الطفل مازال متمركزا حول ذاته.

وخلال المرحلة تحدث تغيرات هامة نلخصها فيما يلى:

* التقدم من المفاهيم البسيطة نحو المفاهيم المعقدة.
* التقدم من المفاهيم غير المتمايزة نحو المفاهيم المتميزة.
* التقدم من المفاهيم المتمركزة حول الذات نحو المفاهيم الأكثر موضوعية.